بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شهدت المكونات بوحدانيته وكلت المصنوعات بعظمته وخضعت الجبابرة
لعزته ويربي كل حي بنعمته فالاشباح على بساط خدمته واقفة والارواح على سرادق محبته عاكفة والابصار
من الشوق اليه واكفة والقلوب من الرعب وجلة خائفة سقاهم بكاس المحبة دهاقا فازدادوا الى لقائه اشتياقا و
التهبت في احشائهم نار الوجد فاحترقوا احتراقا وامطرت عيونهم دموعا فاذفقت اذفاقا فباطنهم في النار حريق وظاهرهم من ماء
الوجد غريق ومهجهم من المحبة محيق وقلوبهم الى الوصال طريق شربوا فطار واحيارى واجتازوا من اعينهم الكرى وتلذذوا فاقاموا سكارى
ولم يطلبوا سوى الحبيب بدل من الورى وانابوا الى الله لهم البشرى فيا لها من قلوب في ملكوت الجلال طائرة والارواح في مشاهد العيان
زائرة ليس لهم مع الخلائق سكون ولا الى الحقائق ركون احد لا يغرب عنه شيء اذ قال له كن فيكون قال الشيخ الاجل الوحامد محمد غزالي رحمة
الله تعالى قال ابن عباس رضي الله عنه اتت طائفة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا محمد نحن قوم لا نهتدي الى الكتاب القديم وما فينا من
قراءة كتب الاولين وانا وابائنا عبدة الاصنام الفا وما ئتي سنة فكيف نؤمن بك وما سمعنا من اسلافنا ان الله ارسل رسولا الى خلقه
من جنسهم فقال عليه السلام ان الله قد علم بانكم لا تهتدون الى ما قلتم فانزل الله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم فاسئلوا اهل
التوريت والانجيل فانهم يخبرونكم قال فانصرفوا واجتمعوا في دار غنزة بن عم ابو جهل ثم كتبوا كتابا الى كعب بن الاشرف وابن ياميين ومالك
بن ضيف ويحيى بن اخطب وذكروا جميع ما كان من النبي عليه السلام من نعوته وصفاته قالوا ظهر فينا رجل من شانه وصفته وصفاته
كيت وكيت وهو يدعي النبوة فاخبرونا عنه ان كان عندكم خبره قال فلما قرءه اليهود الكتاب اهتزت اركانهم مما عرفوا فيه من الحق وقابلوا
بالتوريت فاذا الصفتان المتساويتان فعرفوا كما قال الله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ثم قال الوفد سلوا عن ثلث
مسائل عن ذي القرنين وعن الروح وعن قصة يوسف الصديق عم فان اجاب عنها فاقبلوه فانه رسول الله اليكم لا الينا فان رسولنا الذي
ارسل الى بني اسرائيل وكان منا وهذا النبي العربي بعثه الله تعالى العرب ونعته مكتوب عندنا فلما وصل اليهم الكتاب اتوه وقالوا يا محمد ان كنت
نبيا صادقا فاخبرنا عن ذي القرنين والروح ويوسف عم قال سأخبركم بذلك ولم يستثن فابطاء عنه الوحي ثلثة ايام والقصة معروفة فانزل
الله سبحانه وتعالى سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب المبين كانه قال الالف انا واللام لي والراء ربوبيتي اقسم
الله جل جلاله بوحدانيته وصفاته وربوبيته انه لا يعذب عبدا قال لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل الف الاوه واللام لطفه والراء
ربوبيته كانه يقول بالاني ولطفي وربوبيتي الذي انزل عليك هو في اللوح المحفوظ تلك آيات الكتاب هذا الكتاب يعني هذه الايات ثم قال
انا انزلناه قرءانا عربيا يعني قرءانا والهاء كناية عن القرءان والله المنزل لانهم قالوا ان محمدا يقوله تلقاء نفسه فقالوا انما يعلمه بشر فانزل الله تعالى لسان
الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين الا ترى الى القرءان قوله تعالى انا انزلناه قرءانا عربيا سماه قرءانا وسماه كتابا فقال الحمد لله الذي انزل على
عبده الكتاب وسماه حكيما فقال يس والقرءان الحكيم وسماه مهيمنا قال مهيمنا عليه وسماه مجيدا قال بل هو قرءان مجيد وسماه عزيزا فقال انه لكتاب
عزيز وسماه محكما فقال احكمت اياته وسماه نورا قال نورا مبينا اختصرنا اسماؤه لئلا يطول الكتاب واما فضائل قارئه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا القرءان ايمانا واحتسابا وهو يظن ان لن يغفر الله له فهو كالمستهزء بالقرءان وقال من قرا القرءان فقد تحصن بحصن ليس لاحد عليه سبيل وقال من قرا القرءان

مجنا لطير يوسف وقصه يوسف بدفع او بطريق قرار

به وهم بها روي ان زليخا لما همت به جعلت تذكر به محاسنه وقدّه وقامته وصورته وشعره وعينيه ونظافته حتى هم بها قال بعضهم همت بالذنوب وهم بها اي
ان يهرب منها وقيل همت به بالحرام وهم بها بالحلال وقيل هم بها ان يواقعها قوله تعالى لولا ان راى برهان ربه وقيل كيف يليق به هذا لانه نبي الله تعالى الجواب اختلفوا
فيه قال بعضهم كان هذا من جملة الابتلاء لان الله تعالى ابتلى الانبياء حتى اذا ذكر احدا في طاعة الله تعالى اخافه منه وقيل ابتلاهم ليعرفهم بوقع نعمة عليهم وقيل ابتلاهم
بذلك ليجعل آية للذنوب في رجاء الله تعالى عليهم وقيل انما ابتلى لانه قال في نفسه انا خير من اخوتي لانهم من بنون حيث عقوا والدهم وقيل فيكون من جملتهم
في بيان البرهان اختلفوا فيه ما هو قال بعضهم انه طار وقع على كتفه فقال في اذنه لا تفعل فان فعلت سقطت من درجة الانبياء وقيل انه راى يعقوب عاضا على اصبعه
وهو يقول يا يوسف ما تراني وقال الحسن البصري راى لها وهي تعظي شيئا فقال لها ما تصنعين قالت اعطي وجه صنمي كيلا يراني في هذه الحالة فقال لها انت تستحيين من
صنمك الجماد الذي لا يعقل ولا يرى فانا اولى ان استحيي ممن يراني ويعلم سري وعلانيتي قال ارباب انه نودي في سره يا يوسف اسمك مكتوب في الانبياء تريد ان
تفعل فعل السفهاء وقيل راى كفا خرج من الحائط مكتوب عليها ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة الآية وقيل انفرج سقف البيت فراى صورة حسنة تقول
يا رسول العصمة لا تفعل فانك معصوم وقيل نكس راسه فراى على الارض مكتوبا ومن يعمل سوءا يجز به وقيل اتاه ملك ومسح جناحيه على ظهره فخجلت شهوته
من اصابع جهله وقيل راى الملك في البيت وهو يقول الست هاهنا وقيل وقع بينهما حجاب فلا يرى احدهما صاحبه وقيل راى جارية من جوار الجنة فتحير من
حسنها فقال لها لمن انت قالت انت لمن لا يزني وقيل جاء عليه طائر فنادى يا يوسف لا تجعل فانها لك حلال ولك خلقت وقيل راى ذلك الحب الذي كان فيه
بخدالته وعليه ملك قائم يقول يا يوسف اكتسيت بالحب وقيل راى زليخا على صورة قبيحة مزهب منها وقيل راى شخصا فقال يا يوسف انظر الى يمينك فنظر فراى تعبانا
اعظم ما يكون فقال الزاني في بطنه معذب فهرب منه ولقد همت به وهم بها ذكر انه اول ما همت في منامها وهم بها لانه راى ما في منامه فعند ذلك علم الحال فلذلك هم
بها هذا الوجه حسن لان الانبياء كانوا معصومين لا يقصدون المعاصي قوله تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين سميه مخلصا اذا هرب
تعلقت بقميصه كذلك العبد المحب الله تعالى ينبغي ان يهرب من الشيطان وتتعلق بعصمة الرحمن قال بعضهم رايت في حال شبابي امراة في بعض الفلوات فقصدتها وكانت ليلة
مظلمة فقالت الا تستحيي ممن يراني قلت ما في الوادي سوى الكواكب قالت فاين الملك فرجعت تائبا فنودي جعلناك من المخلصين تعلقت بذيله حيث وصلت
اليه فكذلك يتعلق المؤمن بحبل مولاه حتى يصل اليه قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ما خاب ظنها حيث تعلقت به ووصل اليه بعد ذلك كذلك العبد اذا
تعلق بكتاب الرحمن يصل الى العزيز المنان فقدت قميصه من دبر وهو البسته اياه والتحاني البسه يعقوب عم كذلك للعبد قميصان قميص الطاعة
وهو كسبه وقميص المعرفة وهو من عطاء الله تعالى فالشيطان يمزق قميص الطاعة ولا يصل الى قميص المعرفة كذلك العبد اذا قصده الشيطان ينبغي ان يهرب منه الى باب
الرحمن قوله تعالى واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفاسد هالى الباب لم يقل هي الان يوسف كان حرا قالت لزوجها قوله تعالى ما جزاء من اراد باهلك سوءا
والسوء هاهنا الزنى فسكت عنها فقالت الا ان يسجن او عذاب اليم نوع الضرب قال لها الا تقولين القتل قالت الحبيب يعذب بحبوبه غير انه لا يصله فاي
عجب من الله تعالى ان يعذب عبده بانواع البلاء والعذاب والسجن في الدنيا ولا يحرقه بالنار في العقبى قوله تعالى قال هي راودتني عن نفسي فعند ذلك تكلم الصبي في المهد
عند الملك كذلك في شان الملوك والقضاة لا يحكمون على قول خصم واحد قال لها هل لك شاهد قالت كانا نتفت الى يوسف عم قال ما هذا جزاء من كيف
فعلت بك كذا وكذا منحتك واكرمتك نحلتك وفي العيون عظمتك ومن الملك او تيتك وعلى الجند اخترتك وابحت لك ملكي وخزائني
تطمع فيها ما تشاء وانت همت بالخيانة فليس العبد انت لمولاك فواخجلتاه بين يدي الله تعالى اذ يقول لك يا عبدي لو جدتك من الورى واكرمتك
بالدين المحمدي وقربتك من نفسي بالركوع والسجود ومنحت قلبك الجود والمعرفة وانت هربت مني وخالفتني وعصيت امري وارتكبت المعاصي
والزنا ولعبت فيك بالدنيا ووافقت الهوى وزينت نفسك بالرياء فعل العبد ذنوبي سيدي قطعت جوابي فما عذري غدا
يوم الحساب اذا نوديت قم للعرض فاقرا وقد سترت الخطايا في الكتابي وكم ثبت بنادي واشتباهي وكم شيخ ينوح على الشبابي وكم ناطق
قد صار ابكما فلا يقوى على رد الجواب وكم وجه صبيح صار قبيحا فيلقى بؤس انواع العذاب طعام من ضريع ليس يغني شراب من حميم والشراب

ومن يرى

باعث تحریر آنکه منکم مسمی فاطمه بنت ملا خالقداد
اقرار صحیح شرعی نموده ام بصحت به نزد سلامی عقل بلا جبر
و اکراه بدینوجه که آنچه حصه من فاطمه بود از کتب متروکه
پدرم صاحب ملا خالقداد آن حصه خود کلاً و تماماً
به برادرم خود ملا غلام محمد داده ام و عوض آن کتابهای
متروکه سر اوایل و جامهای دیگر که عبارت از قمیص
و چیزی است گرفته ام و قبض نموده ام و دست خود از
حصه خود از کتابها کشیده ام اگر بعد ازین چیزی
دعوی از حصه کتابها کنم یا کسی غیره از سبب من بر ملا
غلام محمد دعوی کند در شریعت پیغمبر ما کاذبه باشم و باشد
و دعوی ما نامسموع باشد شهد بما فیه ملا سهراب ولد ملا عزت
و حسن ولد عمر و حاجی و ملا عبد الله امام قدیم بار و کی خیل والا
تحریر بتاریخ ماه رجب المرجب سنه ۱۳۵۲

۱۹۷
المطعومات والملابس للمؤمنین اصالة وللکافرین تبعا

الاجتناب عن الکفار فرض ۱۵۶
الاجتناب عن الکفار واجب والله تعالی واحدة ۱۵۳
لا تتخذوا من دون الله اولیاء الخ والآیات الشاهدة ۲۳۳
یحل للمسلمین عن موالات الکفار ۲۳۴
ولیتعلق العاطفة مع الکفار ما امکن فیها ۲۳۳
لان المسلمین ما لم یصیروا یدا واحدة علی الشرک کان الشرک ظاهرا
وفی عدم موالات الکفرة وایجاب مباعدتهم ۲۳۵
منع موالات کفار و ایجاب مباعدتهم ۲۳۶
تنبیه بخلط الظالمین ۲۳۷
اظهار کردن نمی مراد جنبا بالاسلام ۲۳۹
نشر المناقب ۲۳۹

الاجتناب عن الکفار واجب ۱۵۴
ایضا علی الاتحاد ۱۵۸
ایضا الاجتناب عن الکفار واجب ۲۳۶
وبحجة فیه نهی عن موالات الکفار

۱۵۰
وجه تسمیه نصاری
۱۵۱
رضی الله عنه اجعل تو دیده و دل انجیب
تبعا بعثت پیغمبر نیه از سر
۱۵۰
در قبای نصاری کافره